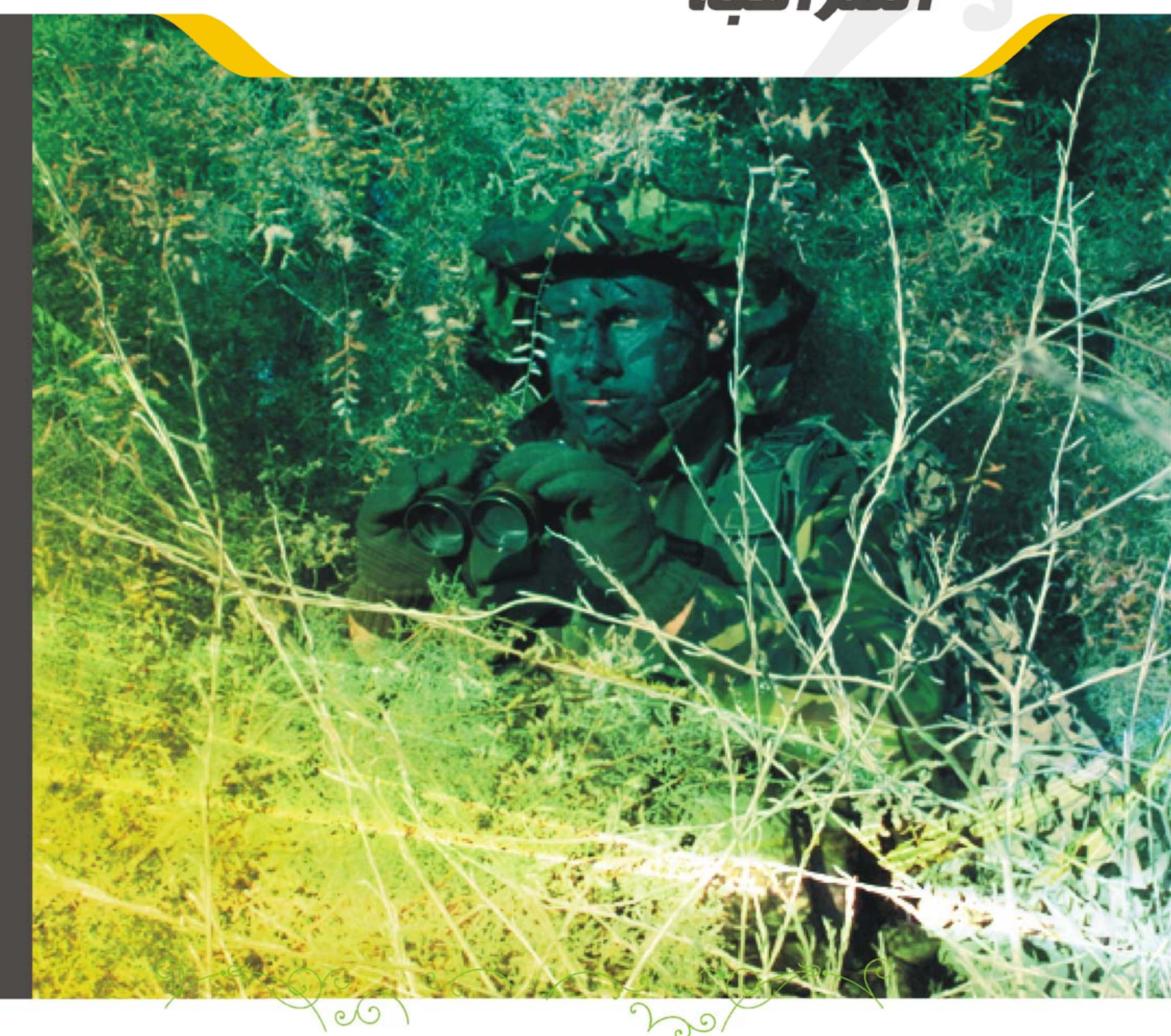
الفصل الثاني

المراقبة



سلسة وأعدوا - سلاح المشاة

المراقبة

تعريف:

هي نشاطات مهمة يقوم المقاتل بها في كافة ظروف المعركة لكشف تحركات العدو وتجنب مفاجآته والتعامل معه، والاستفادة من الأرض إلى أقصى حد ممكن والبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء.

شروط المراقبة:

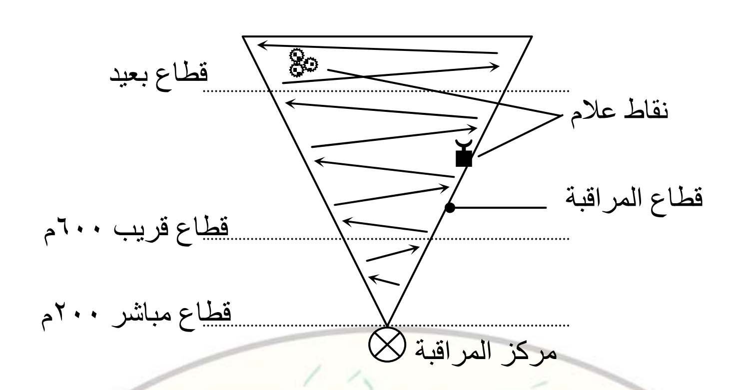
- التوقف عن الحركة لأن الانتقال يمنع المقاتل من تركيز ذهنه أثناء المراقبة من الحركة.
- استخدام المرتفعات والنقاط المشرفة في النهار. وفي الليل تستخدم المنخفضات والسفوح لأنها تحافظ على التموجات الصوتية.
- مراقبة قطاع محدد، ذلك أنه كلما اتسع قطاع المراقبة كلما قل التركيز.
- **في حال وجود أمكنة غير منظورة في القطاع، تسيّر وحدات متحركة لدوام المراقبة.**

وسائل المراقبة:

- النظر والسمع والشم، وكلما اشتركت عدة حواس في المراقبة كلما زادت فعاليتها. ويعتمد على السمع والشم في الليل أكثر من البصر.
- **أعتدة الرصد**: المنظار، المنظار الليلي، الكاشفات، القنابل المضيئة... بالإضافة إلى العديد من التقنيات الأخرى، العادية والمتطورة.

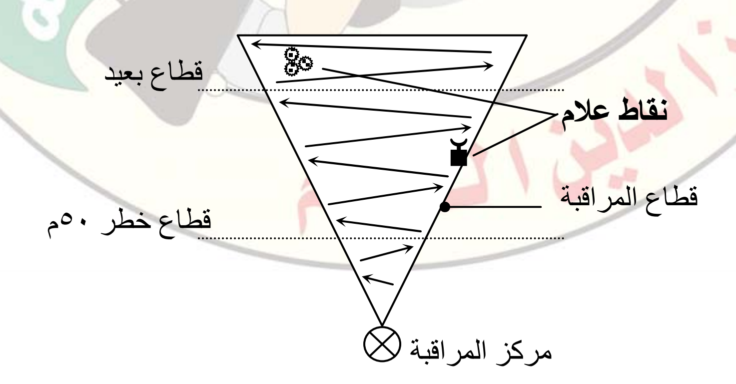
تقنية المراقبة نهاراً:

- التعرف على حدي القطاع الأيمن والأيسر وتحديدها بنقاط علام (سليل، صخور، شجر...).
- تقسيمه بالمدى والاتجاه حسب طبيعة الأرض.
- إعتلام النقاط الهامة والحساسة داخل القطاع (شجرة، صخرة، شارع، جسر...).
- المراقبة من القريب إلى البعيد ثم العودة من البعيد إلى القريب.
- المراقبة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين.
- التركيز على النقاط الهامة.
- الإفادة.



تقنية المراقبة ليلاً:

- التعرف على حدي القطاع الأيمن والأيسر وتحديدها بنقاط علام (سليل، صخور، شجر...).
- تقسيمه بالمدى والاتجاه حسب طبيعة الأرض إلى منطقة خطرة (أقل من ٥٠م) وتراقب بالنظر والسمع بشكل مركز. والبقعة البعيدة (ما فوق ٥٠م) تراقب بالتنصت إلى الضجيج والأنوار التي يمكن أن تظهر في هذه البقعة.
- إعتلام النقاط الهامة والحساسة داخل القطاع (شجرة، صخرة، شارع، جسر...).
- المراقبة من القريب إلى البعيد ثم العودة إلى النقطة الأولى.
- المراقبة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين.
- التركيز على النقاط الهامة.



- الإفادة.

ملاحظات:

- العين ترى ببطئ في الليل لذا ينبغي التفتيش ببطئ والانتباه إلى أن الأشجار تبدو أصغر من حجمها الطبيعي.
- اختيار موقع منخفض يسمح برؤية الأشباح على الأفق.
- عدم التحديق طويلاً بنقطة واحدة لأن أعصاب العين تتعب من ذلك فتبدو الأشياء الثابتة وكأنها تتحرك. وللتأكد نضع الإبهام على خط النظر المؤلف بين العين والهدف فيتبين لنا إذا كان ثابتاً أو متحركاً.
- عند التعرض لنور ساطع (مصباح السيارة، القنابل المضيئة...) تغمض عين وتفتح الأخرى حتى إذا ما انتهى الضوء تفتح الاثنين معا، ذلك أن العين تصاب بعمى مؤقت عند انتقالها من النور إلى الظلام.
- تساعد الريح على انتقال الصوت بشكل أفضل في الليل.

شروط مركز المراقبة : إن انتقاء مركز المراقبة يخدم الأهداف التالية:

- تأمين الحماية (حماية المعسكرات، المواقع، المناطق...).
- كشف العدو.
- استعمال السلاح بشكل فعال.
- ضبط رمايات المدفعية.

لذلك يجب أن يتميز بالمميزات التالية:

- تأمين المراقبة في القطاع المحدد دون أية عوائق (نقطة حاكمة).
- الابتعاد عن الأماكن التي تحدث ضجيجاً (ساقية نهر...)، وخصوصاً أثناء التمركز الليلي.
- تأمين الحماية والاحتجاب عن نظر ونار العدو (دشم، سواتر...).
- إمكانية الوصول إليه والانكفاء منه بطريقة سرية وآمنة وسهلة.
- سهولة استعمال السلاح.
- تأمين الاتصال مع الرئيس.

ملاحظة: إن السلاح الفردي والقنابل اليدوية من أفضل الأسلحة في التمركز الليلي.

كيفية احتلال المركز:

- استطلاع منطقة التمركز.
- اختيار المركز المناسب.
- التمركز بطريقة سرية.
- تهيئة المركز (تحصين وترصين).

استعمال المركز: عند الانتهاء من تهيئة المركز والتمركز يقوم المقاتل بالأعمال التالية:

- مراقبة البقعة المحددة له.
- تحسين المركز (إدامة التمويه...)
- عدم القيام بتحركات منظورة داخل وحول المركز (نار، دخان...).
- عند الاستراحة ينسحب بسرية تامة إلى مركز الاستراحة.

صيغة الإفادة بعد المراقبة:

يجب أن تصل المعلومات عن العدو مكتملة وسريعة إلى القيادة بحيث تكون الإفادة واضحة، دقيقة، مختصرة، وتجيب على الأسئلة التالية:

